

اليوم العالمي للدفاع المدني لعام 2008م " الدفاع المدني وإجراءات السلامة "الإنذار"



إن مبدأ السلامة الذي يسعى الجميع لتحقيقه هو ركيزة من ركائز الفطرة التي فُطر الناس عليها وهي فطرة الوجود والصراع من أجل البقاء بعيداً عن كل ما يهدد النفس والمال، حيث لا يمكن أن يكون هناك وجود فاعل للحياة السعيدة في ظل غياب عنصر السلامة، فالسلامة أن تكون آمناً في بيتك وعملك ومنتزهك ووسائل تنقلك، ولتحقيق ذلك كله يجب أن يكون لديك الحد الأدنى من الوعي الوقائي لوسائل الأمن والسلامة. والدين الإسلامي الحنيف بمصدريه الأساسيين الكتاب والسنة جاء فيهما نصوص عدة تحت على مبدأ السلامة ومنها: قوله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، وقوله صلى الله عليه وسلم: (غطوا الإناء وأوكلوا السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج) رواه مسلم. فمن منطلق الأخذ بالأسباب لابد أن يكون لدينا وعي وإدراك تام بأهمية وسائل السلامة، وليكن شعارنا (الوقاية هي الغاية).

ومن هنا جاء اختيار شعار اليوم العالمي للدفاع المدني لعام 2008م من قبل المنظمة الدولية للحماية المدنية باسم (الدفاع المدني وإجراءات السلامة) "الإنذار" ليكون شاملاً لجميع أعمال الدفاع المدني المناطة به؛ مما يدعو إلى استغلال هذه المناسبة في معالجة الحوادث بالتركيز على الإنذار كأهم إجراءات السلامة، حتى يرسخ في ذهن الجميع أن "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، وبذلك يكون لدى المجتمع الوعي الوقائي للحد من تكرار وقوع الحوادث بإذن الله تعالى. المنظمة الدولية للحماية المدنية في سطور

1. في عام 1931م قام الطبيب الفرنسي جورج سان بول بتأسيس جمعية في باريس باسم جمعية (ليورد جنيف)، التي أصبحت حالياً معروفة باسم المنظمة الدولية للحماية المدنية.

2. في يناير 1958م، تحولت الجمعية الدولية ليورد جنيف (مرافئ جنيف) - ذات الصبغة الخاصة إلى منظمة دولية للحماية المدنية. لذلك قامت بتجهيز نظام أساسي جديد للمنظمة يسمح للمنظمات والجمعيات الحكومية والأهلية بالانضمام إليها.

3. مع بداية 1960م، عدلت المنظمة الدولية للحماية المدنية - جذرياً - وجهة نظرها إلى ما هو أبعد من أهداف حماية السكان في مواجهة الحرب لتعزيز مواجهتها من مشكلة الكوارث الطبيعية والفنية في زمن السلم.

4. في عام 1966م، وفي ماناكو، وعلى أثر انعقاد المؤتمر الثاني للحماية المدنية حول الحماية من الإشعاعات، اجتمع ممثلو الدول الأعضاء للمنظمة الدولية للحماية المدنية على مستوى الجمعية التأسيسية وأقرروا نصوص القانون الأساسي الحالي الذي أضفى على المنظمة وضع منظمة غير حكومية وهذا القانون هو في الواقع اتفاق دولي ربط الأطراف الموقعة والتي ستصبح عضواً في المنظمة بمجرد إيداعها لوثائق تصديقها. وتُعرف ديباجة القانون الأساسي أهداف المنظمة، وتعرض فكرتها كالاتي: ((تعزيز وتنسيق النطاق العالمي، تطوير وتحسين

أعمال المنظمة والوسائل والطرق الفنية التي تسمح بتدارك وتخفيف نتائج وآثار الكوارث الطبيعية في زمن السلم أو عند استخدام السلاح في وقت النزاع))

5. في أول مارس 1972م دخل دستور المنظمة حيز التنفيذ وأصبح ساري المفعول عند انعقاد الجمعية العامة للدول الأعضاء، وحسب نص النظام الأساسي.

6. في عام 1975م قامت المنظمة الدولية للحماية المدنية، بالتسجيل في أمانة الأمم المتحدة بنيويورك طبقاً للمادة 102 من الميثاق ، وتم نشره في مجموعة معاهدات الأمم المتحدة .

7. في 10 مارس 1976 وقع اتفاق بين مجلس الاتحاد السويسري والمنظمة الدولية للحماية المدنية يحدد الوضع القانوني للمنظمة في سويسرا .

8. في عام 1977م شاركت المنظمة الدولية للحماية المدنية في إعداد الملاحق الإضافية لاتفاقيات جنيف، وذلك بمشاركتها في اجتماعات الخبراء التي توصلت إلى الصياغة النهائية لهذه الملاحق .

9. في 1381/5/26 هـ صدر الأمر السامي الكريم رقم 1218/8/12/5 بانضمام المملكة العربية السعودية إلى المنظمة والتي تعد أهم تنظيم عالمي يعمل في مجال الدفاع المدني ، وتعتبر علاقة المملكة العربية السعودية بالمنظمة مثالية، حيث تشارك وفود المديرية العامة للدفاع المدني بصفة دورية في الاجتماعات التي تعقدها المنظمة، وكذلك الدورات التدريبية بمراكز التدريب الإقليمية أو بالتعاون مع الدفاع المدني السويسري كما أن للمملكة إسهامات في دعم المنظمة من خلال تقديم القروض المالية لها.

عبارات إرشادية عن اليوم العالمي للدفاع المدني " الدفاع المدني وإجراءات السلامة " " الإنذار " لعام 2008م

1. تركيب أجهزة الإنذار المبكر من الحريق تقي بإذن الله من خطر وقوع حوادث مؤلمة.
2. الصيانة الدورية لأجهزة الإنذار تحميك بإذن الله من الكوارث.
3. حسن استخدام المصاعد الكهربائية يجنبها الأعطال، ويضمن سلامتك مع مراعاة عدم السماح للأطفال باستخدامها.
4. توفر وسائل السلامة في المسابح ضرورة ملحة.
5. إذا نفذت تعليمات السلامة في الفنادق وأحسن التصرف عند حدوث حريق ستخرج سالماً بإذن الله.
6. توفير الشروط اللازمة لخلق بيئة عمل سليمة وصالحة تحقق الوقاية من الأخطار .
7. تذكر دائماً بأن درهم وقاية خير من قنطار علاج.
8. انتبه لنغمات الإنذار عند هطول الأمطار وجريان الأودية وفيضان السدود.
9. جهاز الإنذار رخيص الثمن غال عند الملمات .
10. افحص جهاز الإنذار باستمرار من أجل سلامتك.
11. استنشاق غاز أول أكسيد الكربون يؤدي إلى الوفاة من (3) (5 - دقائق).
12. استخدام جهاز كشف الدخان يضمن لك الأمان.
13. (السلامة أولاً) عبارة صغيرة الحجم كبيرة المعنى فاجعلها جزءاً من حياتك.
14. طفاية الحريق المناسبة ضرورية جداً فتأكد من وجودها بمنزلك سيارتك مكتبك.
15. إطفاء محرك السيارة داخل محطة الوقود ضروري لسلامتك وسلامة الآخرين.
16. اجعل طفلك دائماً تحت رقابتك ولا تترك الفرصة له لعب في مواقد الغاز والتمديدات الكهربائية.
17. تأكد من سلامة توصيلات الغاز مع ضرورة قفل الأسطوانة عند عدم الحاجة إليها.
18. أنت وحدك دون غيرك تستطيع بإذن الله أن تمنع وقوع الحوادث بإدراكك ووعيك وإتباعك لشروط السلامة.

19. السباحة في الأودية والمستنقعات والمرور في مجاري السيول وتجمع المياه خطر يهدد سلامتك.

20. عملية الإخلاء من الأولويات الحتمية عند وقوع الحوادث .

21. التجمهر أحد العوامل المسببة لتطور الحوادث وإعاقة رجال الدفاع المدني أثناء أداء مهمتهم .

22. اتبع إرشادات الدفاع المدني واحذر من تساقط الصخور أثناء هطول الأمطار.

23. التزامك بعدم العبث بالمواد الخطرة يقيك بإذن الله من خطر الوقوع فيها.

24. حقبة الإسعافات الأولية من الضروريات الأساسية في منزلك عملك سيارتك.

25. احذر من إشعال النار داخل المخيمات بغرض التدفئة والطبخ وخصص مكاناً آمناً لذلك .